واعلم ان ما يكون قلب هارون الا نوره فعد ذلك من
فطانتها ومن بديع لطافتها قال بعضهم ينبغي التنوير
او الحلق بالموس فان النتوس في الغالب تتقذر الشعر
النابت علي الفرج وتعافه ومن اعجب ما يحكي في ذلك
عن بعضهم قال كنت في ريعان الشباب اذ دعاني صديق
لي الي داره وكان هو ايضا بيات عندي نشرب تارة ثم
نلعب بالشطرنج تارة وله ام عجوز مخبية ذات ليلة
لأبيت عنده علي العادة فوجدته قد دعاه صديق له وقد
امسكه لاجل البيات عنده فجلست انتظره الي ان
مضي صدر الليل وكانت ليلة باردة ذات امطار ولم يمكنني
العود الي منزلي فبت بالدار والعجوز الي زاوية البيت وهي
عندي بمنزلة والدتي فلما جن الليل ونمت في الفرش تحرك
علي ساكن وخطر ببالي نيك العجوز ثم تعوذت بالله ثم
لعنت الشيطان وصرفت هذا الخاطر وطمعت نفسي في
النوم فامتنع علي فعاود في الخاطر فقمت ودنوت منها

ومددت

ومددت يدي اليها وكشفت ذيلها ووضعت يدي علي
كسها فاذا به كثيف في شوكه فلعنت الشيطان ورجع
الي عقلي فتركتها ونمت فحركتني نفسي فمددت يدي الي
كسها فاذا به نقي ليس فيه شعر فعلمت انها حسبت لي
وعلمت ان رجوعي كان استغفار الها فما علمت كيف ازالت
في تلك اللحظة كانه لم يكن فيه نبت فوقعت عليها بشهوة
مستحكمة بهيمية الي الصباح وانصرفت الي بيتي وقفلت
علي العجوز الباب وصرت اغار عليها غيرتي علي الكواعب
الاتراب قالوا ومن الناس من يكره حلق العانة من المراة
ويتلذذ بطول شعر الفرج وللناس فيما يعشقون
مذاهب وقد قال بعضهم في هذه المعني شعرا
ياست لاتنتفيه اصلا • فاكهة الصيف فيه حلوه
لان في ذا انتشار ابري • برد ان يحتاج منه فروه
قال وينبغي للرجل ان لايجامع زوجته الا منفطا تقوي
الذكر ولا يتكلف لها ما لم يسمح به طبعه فيجامعها بامتناع

Copyright © King Saud University